

## النهاية في غريب الأثر

- { زير } ( س ) في صفة أهل النار [ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَيْرَ لَهُ ] هكذا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَفَسَّرَهُ أَنَّهُ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَالْمَحْفُوظُ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَفَتْحِ الزَّيْرِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .
- وَفِيهِ [ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ كَاسِرًا وَسَادَهُ يَتَّكِرُ عَلَيْهِ وَيَأْخُذُ فِي الْحَدِيثِ فِعْلُ الزَّيْرِ الزَّيْرُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يُحِبُّ مُحَادَثَةَ النِّسَاءِ وَمُجَالَسَتَهُنَّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ زِيَارَتِهِ لَهُنَّ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَذَكَرْنَاهَا هُنَا لِلْفِطْهَةِ .
- وَفِيهِ [ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا يَنْبَغِي أَنْ يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ يَجْعَلُ الزَّيْرَ فِي فَمِّ الْأَسَدِ ] الزَّيْرُ يَارُ : شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِّ الدَّابَّةِ إِذَا اسْتَعْمَعَتْ لِتَنْقَادَ وَتَذِلَّ .
- ( س ) وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [ كُنْتُ أَكْتُبُ الْعُلَمَاءَ وَأُلْقِيهِ فِي زَيْرٍ لَنَا ] الزَّيْرُ : الْحُبُّ يُعْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ